العدد ١٠٣

(وأمرهم شورى بينهم - قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي - الشورى بمصر - تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات - لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الثورة السورية في عامها الثاني

لسعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان الثوار قد طردوا الجبل من جيوش الجنرال قملان بعد ماضربوها على تقربها ضربات موجعة في رساس والمجدل وعلى طريق المزرعة ، وكان فوزي بك القاوقجي واخوانه في حماه قد قدحوا شرارتهم الاولى ثم انسحبوا الى الشرق وهم يهددون حي (الحاضر) ويشنون الغارة على السكة الحديد بين حلب وبعلبك مما كان عاملا كبيراً في تسريع خطى الجيوش المحتلة عن جبل الدروز والقاء الرعب في قلوب القواد بصورة أضاعت رشدهم ، وكان السيد نسيب البكري يتهيأ لدخول دمشق مع من انضم اليه من المجاهدين في الغوطة ، وكان نزيه بك المؤيد على طريقه عائداً من جهات الجنوب .

أما حلب فكانت كما هي اليوم منبعاً للاشاعات المجهولة لكن الاخبار تضافرت يومئذ على تحفز زعمائها نجيب عويد وعمر البيطار ومصطفى الحاج حسين وغيرهم وكثر القيل والقال في امر ابراهيم بك هنانو فتحاملوه أنكروا كل الانكار احتمال انتقاضه لعهود عرفوها منه وزعم غيرهم من المروجين انه من الثورة قاب قوسين أو أدنى

وكان في الاقليم « خليان » حاد اتى الى الجبل ممثلون عنه من اهل مجدل شمس فنالوا من سلطان باشا الاطرش في قرية (كفر اللحف) عهوداً ووعوداً عادوا بها الى أهلهم فاحدثت في نفوس الوطنيين نشوة وفي المستعمرين هلعاً تناولهم في حدود لبنانهم الكبير .

هذه هي بالاجمال الوضعة العامة التي كانت عليها الثورة السورية في منتصف اكتوبر الماضي ، فما هي الوضعة اليوم ياترى ؟

يحتل الفرنسيون في يومنا هذا من قلب الجبل (السويداء) ومنها ارسلوا جيوشهم فاحتلت في المقرن الشمالي (الشهباء) وفي المقرن الجنوبي (صرخد) وقد غرسوا بعض المخافر على الطرقات العامة المهمة كمخفر (تل الخضر) في (امتان) مثلا ، وزعمت برقياتهم ان معاقلهم أضحت محجوب الانحاء من غير مصادمات تلاقيها الا بعض طلقات ناوية تطلقها من الوراء فلول العصابات الثائرة المبعثرة ...

وكان الجنرال اندريا يعد العدة في سبتمبر الماضي للاحتفال بعيد الاستقلال وعودة السلام الى نصابه !!!

وفي الغوطة انتشرت جيوش الفرنسويين وهي تنزل بالقرى المحروقة وتمر من بين الاطلال السوداء القاتمة بابواقها كأنها اليوم بمخرق الدياجي ! وقد اقامت المخافر في القرى الآتية بوزه . دوماء . شغونية . اوتايا . دير العصافير . قرحتة . البويضة . المليحة . المتيبة . ثم حثت الفلاحين على العودة الى مزارعهم وقالت انها أرجعت أهل الميدان في الشام الى دورهم .

وأما حلب فالبلاغات الفرنسوية تارة تقول انها مضطربة وأخرى تدعي انها هادئة مثل مناطق بعلبك والكروم الغنية .

وقد غادر الامير عادل ارسلان وشاكر بك العاص واسعد بك كنج وشكيب وهاب ومن معهم من الرجال منطقة الاقليم بالهدوء والسكينة وكان لفقد الزعيم احمد مريود في جباتا الخشب ومن معه من المجاهدين امثال حمكة العسلي وفائق العسلي تأثير معنوي في فتور العزائم .

هذا منظر الثورة كئيب يهلع له قلب الوطني الحر فهل هو منظر صحيح أو منظر وهمي من مناظر المناذل ؟

***

الثورة قوة عصبية اندفاعية تسوق العقل الى الفكر والعضل الى العمل تخلصاً من ضائقة تحيق بالفرد أو بالجماعة وعسانه الضائقة هي في ثورات المستعمرات سياسية و اقتصادية في وقت واحد غالباً .

ان هذه القوة أصبحت في العام الثاني من الثورة أضعاف ما كانت عليه في العام الاول لان عدد الافراد الذين انضووا تحت لوائها كان على ازدياد مستمر منذ أطلق الجنرال سراي مدافعه على (جنة الارض) وهؤلاء الافراد اكتسبوا من اختبارات الفرنسويين المؤلمة شدة في الاندفاع والعصف على قدر الالم الذي حل بهم أو رأوه باخوانهم .

وفوق ذلك فان العقول الجديدة التي انضوت بانضوائهم كثير منها ارتاض في المدارس العالية واكتسب التمرين العملي في ميادين الحرب فاصبح آلة ماهرة في وضع الخطط وتنفيذها بطريقة فنية .

ارجح كل الترجيح انه لم توجد معركة في جبل الدروز حضرها من المجاهدين اكثر من خمسمائة منذ ابتداء الثورة حتى الآن ، وقد حضرت حرب السويداء في المرة الاولى بنفسي فشهدت انهم يطلق الدروز عياراً ناريا واحداً وأخيراً من حقير وقعة رساس وكان بجانب الشهيد الكبير نسيب بك الاطرش ان عدد المجاهدين المدافعين في تلك المعركة الكبرى لم يتجاوز الثمانية عشر !

اين هذا من معركة السويداء الثانية ـ ٢٥ نيسان سنة ٢٦ ـ يوم فاض المجاهدون من جميع المقارن الدهلات بجيادهم وصادموها بصدورهم ولقد تخيلت وانا على تل المرج اراقب النيران تنهال عليهم اني في (فردون) أو على أبواب (ليج) و (نامور)

ثم ان الذين قدحوا شرارة حماه كان عددهم محدوداً والذين عاهدوهم على الاشتراك في العمل نكثوا فخانوا أنفسهم وأوطانهم معاً ، فتلك الثورة حماة ثورة بركانية تفتت حممها وما عتمت أن خمدت بيد ان الذين فاروا بثورتها لم يبردوا تحت حممها بل اتخذوا لهم في مناطق الثورة مركزاً ممتازاً بقيادة فوزي بك القاوقجي وهم على ازدياد مستمر بانضمام الافراد المستجدين الممتازين .

أما الذين دخلوا دمشق على عهد الجنرال سراي فلم يتجاوزوا المئتين منهم من نفر معروف والاخرى هي مجموع من انضم الى الثورة في منطقة الغوطة وعلى رأسهم السيد نسيب البكري

ان واحداً من الزعماء المناشقة اليوم وهم كثيرون لم يفقد مثل هذا العدد أو اكثر منه وحسبي أن أذكر اسماءهم ليتذكر القراء اعمالهم فهم السيد المومى اليه والامير عز الدين الحسني وشوكة بك العائدي وزكي بك الحلبي وابو محيي الدين شعبان وعبد القادر سكر وابو عمر ديبو وابو قاسم الخرخباني ومحمود حيتي وديب الشيخ ونزيه بك المؤيد ومصطفى بك وصفي وحسن الزبيق وزوجته ام فهد وغيرهم ممن لا تتسع هذه العجالة لذكر اسمائهم ناهيك بابناء عكاش وبصل والاخلى وغيرهم ممن لا يزالون حتى يومنا هذا يطلقون نيرانهم في وجه الاعداء .

ـ اذن ما هي الغاية من تظاهر الفرنسويين بان الثورة قد تلاشت بناء على احتلالهم بعض البقاع ، وما هذه الطنطنة المموهة في البلاغات الرسمية والرسائل البرقية بافتتاح طريق بيروت ـ الغوطة ـ الى بغداد مرة ثانية ؟ وهم أدرى الناس بان الثورة هي وجود ثوار لا وجود بقاع ، هل يضمحل الثوار وزعماؤهم بمجرد انتقالهم من الغوطة الى الصفاة أو اللجاة مثلا ؟ ، أليس عدد الثائرين اليوم اضعاف ما كان في العام الماضي ؟ هل استطاع احمد بك كنج مثلا أن يقود في الاقليم في سنة ١٩٢٥ ما يقوده اليوم من الرجال في الجبل ؟ أو ما يقوده شكيب وهاب من الثائرين المرابطين في وعور اللجاة ومعهم من رجال الشيخ محمد الاشمر العدد العديد ؟ وهذا كله ينطبق تمام الانطباق على سائر الزعماء حتى زعماء الجبل انفسهم

ان حاجة الجيوش النظامية الى المدن والقرى هي حاجة شديدة جوهرية تشبه حاجة القذائف الى القراطيس . ولا تقاس بها حاجة العصابات بوجه من الوجوه لان على المدن والقرى تتوقف ميرة الجنود ومركباتها وسكناتها أما العصابات فتستطيع الحصول على زادها وذخيرتها بالطرق الخفية حيث شاءت وهي سريعة التنقل لا تضرب ضربتها الا اذا اسمحت الفرص ، وهنا سر خطرها على الحكومات الثابتة ، انها آلة بسيطة التركيب قليلة المصروف سهلة التنقل نافذة العمل ولا يدور دولابها الا عند الحاجة اليها

ان عصابة واحدة مؤلفة من مئة مجاهد تستطيع اشغال جيش عرمرم شهوراً وأعواما . هذه المزايا في العصابات تزيدها من الحصر والارتباط وتمنحها حرية العمل في مجال واسع .

أما النهاية التي يبتغيها الفرنسويون من اضمحلال الثورة فانما يمهدون بها السبيل للمسيو بونسو المفوض الفرنسوي الجديد كي يعلن عودة السلام والمباشرة بانتخاب الجمعية التأسيسية في جو يسمح له بانتقاء من يريد لهذا المجلس من الاعضاء حتى اذا قدم لهم « القانون الاساسي » المصوغ في وزارة الخارجية الفرنسوية عنوا رؤوسهم وقالوا « تنزيلا من عزيز حكيم » وفي الاخبار الاخيرة أن عبد القادر بك العظم وشاكر بك الحنبلي وواثق بك المؤيد يوزعون الدراهم على مختاري الاحياء ويجهزون معهم الجداول والدفاتر توطئة للانتخابات المقبلة ومن يتردد منهم قبوله من وظيفته كما فعلوا في حي « باب السلام » في دمشق .

ويجدر بنا وقد ألممنا بحوادث الثورة بهذه الصورة ان نشير الى الامال الاخرى التي عقدها الفرنسويون لاخضاع البلاد فقد استقر قرار الجنرال قاملان واندريا حوالي مارس الماضي على أن أحسن وسيلة لاطفاء نيران الثورة هي اشعال أكوام البيادر فخابت هذه الامال لان الجيش لم يتمكن من حرق غير ثلث المحصول في الغوطة وقد سلم هذا المحصول بتمامه في المرج وكذلك الجبل لم يفقد الاجزءاً قليلا من قمحه وشعيره في ذيبين وام الرمان مثلا ، ولم يكن التهديد بالحرق نافذا في ارجاع الناس الى قراهم بل استمر الثائر على ثورته على كل حال .

وكذلك زعم الفرنسويون يومئذ انهم اذا اضطروا الزعماء الى الانسحاب من الجبل فلا يلحقهم الا العدد القليل لكن وجود أربعة آلاف نسمة في الازرق هو برهان قاطع على أن حسابات دي جوفنل لم تكن مضبوطة

واليوم يعلق المستعمرون اكبر الامال على الشتاء لاعتقادهم ان قطرة واحدة من السماء تحمل السفن مملوءة بالعائدين الى القرى والمزارع ! والشتاء في ثورتنا والحق يقال سيف ذو حدين يقطع من الجانبين لكن الجانب منه على الدبابات والسيارات والقطع المتنقلة احد وامضى ، ونشاط الدروز في شراء بيوت الشعر واعداد الغرف المهموسة في قصر الازرق وسعيهم لاصلاح قصري عرنة والطرانج في (الحماد) كل ذلك من الدلائل التي ستلاشي امال المستعمرين وتضع حدا حقيقيا لخيالاتهم .

اما الرجال المحليون الذين اعتمدوا عليهم في تنفيذ خططهم وترويج امالهم امثال حزبي بك الدرويش قائم مقام صرخد ومن اليه فلا يعلم لهم الا الصمود ولو على جماجم الاطفال واقداس النساء ، واني لا ادري كيف يستطيع الرجل ان يصمد ودرجات سلمه الخزي والعار والعيب والشنار .

وغير نكير أيضاً ان الجيش الفرنسوي ازدادت افراده هذا العام بالنسبة الى العام الماضي كما أن العصابات ازدادت ودب فيها النشاط وروح التنظيم والاقدام على الاعمال النافذة .

لقد تضخمت الحديدة الموضوعة على السندان لكن المطرقة تضخمت ايضا واشتد الساعد الذي يحملها فستستمر على الضرب وستستمر الحديدة على التحمل الى ان تطرق او يكل ساعدنا ، وهذا غير مرجح لان القوة التي تحرك هذا الساعد قوة اندفاعية عاتية تستمد موجاتها من ينبوع معنوي لا ينضب ، تستمدها من نفسية الامم وهذه عزيزة وخالدة لا تموت .

شهبندر

منطقة الثورة ١٤ اكتوبر سنة ٩٢٦

سؤال

الى معارف فلسطين

لماذا يكثر كاتب ادارة معارف غزة من دخول مدرسة البنات الاميرية بدون اذن ويبدوان انه يراعي عوائد الطالبات المسلمات وحجابهن ؟ غزة « مستفهم »

الفجائع الخالدة

وفاة الزعيم العربي رشيد بك طليع

من هو رشيد طليع ؟ — اخلاقه كرجل — اخلاقه كزعيم — رشيد هو المثل الاعلى !

لكاتب عربي كبير في فلسطين

ـ ٣ ـ

نائب حوران في مجلس النواب العثماني سنة ٩١٢ ، ومتصرف لواء حوران ومتصرف طرابلس الشام ومتصرف اللاذقية من سنة ٩١٣ الى أواخر ٩١٨ حتى احتلال الجيش العربي والحلفاء لدمشق . ومتصرف لواء حماه زمن الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، ووالي حلب حتى شهر يوليه من هذه السنة الاخيرة التي اغتصب فيها الفرنسيس استقلال العرب في سورية . وقد تولى رحمة الله عليه هذين المنصبين الاخيرين في وقت لا يوثق بثلة الاستعداد كل تقرر . ثم بعد زوال الحكومة العربية لبث كالليث الخادر في جبل الدروز اذ حكم الفرنسيس عليه بالاعدام فظل في الجبل الى أن استدعاه الامير عبد الله لتأسيس حكومة عربية نظامية موطدة الاركان في شرق الاردن ، فجاء عمان وأسس هذه الحكومة النظامية على قواعد متينة ، بعيدة مدى الغاية الاستقلالية ولكن سرعان ما انكشف صريح الامير عبد الله الذي تحققت به آمال جسام وضعها فيه أهل سورية أجمعين وهو قادم من الجنوب قدوم الزاحف المستورد ، ولم تبرح حقائق الامير تنكشف صفحة بعد أخرى حتى لم يبق من أمره زيادة لمستزيد ، فاستقال المرحوم رشيد بك من رئاسة الحكومة ، وهو الرئيس الاول لحزب الاستقلال العربي ، الحزب الذي يغني ذكره عن التعريف .

ثم برح رحمة الله عليه شرق الاردن الى الاسكندرية مستشفيا من داء فبقي في مصر حتى أوائل سنة ٩٢٥ فجاء فلسطين مصطافا حللنا في رأحة فالقم في دار الله ، وبعد مدة حاول الرجوع الى مصر فاقيمت العراقيل السياسية في سبيل رجوعه . وفي أثناء ذلك نشبت الثورة السورية في جبل الدروز ، فتوقع لها منذ الساعة الاولى شأنا عظيما لبيتقان البلاد ثائرة لامحالة تحت الحكم الفرنسي الاستعماري الغاشم ، ولسعة اطلاعه على أحوال البلاد وطبائع أهلها ولما اشتد في البلاد من ضروب الحركات والنزاع الاستقلالية اشتداداً لا يقتله الاستعمار قتلا وانما يذكي ناره ويحفزه الى السيل المتهاوم فالثورة . وكان رحمه الله يعرف جبل الدروز وأهله معرفة واسعة لسابق كونه حاكما في الجبل ولما بينه وبين سلطان باشا الاطرش خاصة من صلات قديمة العهد وثيقة العروة . فما كادت الثورة تجري مجراها حتى رمى عليها الشهيد المرحوم من فلسطين بثقله ، واتصل بها بروحه ووحي رأيه وفكره ، ولم يزل كذلك حتى ذبح هذه السنة اذ عاد العدو الى جبل الدروز يعيث فيه فساداً ، فاجمع رحمه الله أمره وقال : « مصلحة البلاد أصبحت بحيث تقضي علي بان أكون في مقر الثورة ووسط الجيش المجاهد ، وها انى ذاهب باستخارة المولى ، فاما أن أموت في سبيل ماوجهت أتمنى الموت فيه ، واما ان يرزقني الله الحياة لانقاذ للعمل على تطهير البلاد من رجس الاستعمار » . فذهب ولما جاء يركب السيارة تنقله الى مكان معلوم قال : « اما حياة شريفة واما موت شريف » فما كاد يصل الجبل ، والجبل يومئذ متسع للمجالي حتى جمع ثقله واستوقد الثوار نار الجهاد ثانية . وجعل يرمي الفرنسيس بكل عظيمة قاصمة الظهر وكان مدة جهاده يطوف مغاور الجبل يستنفر الناس للجهاد مستنهضا الهمم ، راقيا لكل فتق جامعا لكل حزمة ، مدبرا لكل أمر ، ولكن شاء قضاء الله وقدره ان يلحق المرحوم بالرفيق الاعلى وهو في ابان جهاده الموفق ، ولعل من ارادة الله في ذلك ان يكون منه للعرب أجمعين أعظم درس ينبغي لهم أخذه من حياة رجل من اعاظم رجال العرب في هذا العصر على الاطلاق وأوفرهم حظا في خدمة قضية الاستقلال العربي وأغناهم نصيبا في النبوغ السياسي والكفاية الصحيحة والقدرة التامة على ولاية الاحكام وتولي المناصب والقيام باعباء الادارة وتصريف الامور وتأسيس الحكومات ، والتعالي في الفضيلة الحقة الى منزلة شركاؤه فيها قليلون .

أخلاقه زعيماً ومثلا

اذا خيرت الزعامة السياسية العربية الاستقلالية في سورية أن تختار لها أهلا وصاحباً تمنى بالصقادة فتسلمه أمرها وزمامها ، لاختارت الزعيم المرحوم رشيد بك طليع ، فهو ما خلق كبيراً من نفسه وخلقه وصدره وعقله وعزيمته ، ومنازعه القومية ، الا ليكون زعيما عربياً سياسيا ، وقد انقادت اليه هذه الزعامة حقا في السنوات التي تلت بعد زوال الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، وهو رئيس حزب الاستقلال العربي ، فغدا رحمه الله النقطة الوسطى في تلك الدائرة التي ضمت حلقتها صفوة أحرار العرب العاملين للاستقلال العربي الذين لاقوا ولم يزالوا يلاقون في سبيله من المحن والبلايا مالا يتحمله الا أمثالهم من أصحاب العزائم الكبيرة من الامم التي تنهض للخروج من أسر وتدخل في حرية . وما كان قبوله رحمه الله لتأسيس حكومة عربية نظامية في شرق الاردن كما تقدم ، الا ليتخذ هو وزملاؤه الاحرار العاملون ، من هذه الحكومة القليلة الرقعة في منطقة كانت جزءاً من بلاد الحكومة العربية في دمشق ، مدرجة يرتقي منها الى استرداد سورية وانقاذها من أيدي الفرنسيس الغاصبين . فلما فسدت الآمال التي أملت في شرق الاردن لم يبق لسورية الا أن تحك جلدها بظفرها وتذود عن حوضها بسلاحها والا اختنقها الاستعمار وأخذتها الفرنسيس مزرعة لهم تعثى فيها سكانهم عبثا لاحراثاً وتخريبا لاعمرانا . فلذلك ظل رحمه الله في هذه السنوات الاخيرة منقطعاً انقطاعا تاما الى خدمة القضية العربية في سورية ، خدمة ذأب عليها ليلا ونهاراً على البعد والقرب ، في الصحة

والمرض ، وهي خدمة ولوزنت بالذهب الابريز المعتق لكانت أمتن منه وأنقى وأخلص وأغلى ، حتى كان هذا الدور الاخير من جهاده في جبل الدروز تحت النار المصبوبة من أفواه المدافع والطيارات ، وهو دور جليل ختم به حياته وهو على فراش الموت .

⁂

زعيم مهيب الطلعة ، كله يحرك الحنين ، وضاح المحيا ، مشرق الجبين ، ربعة في الرجال سوي الخلق والتكوين . حنطي اللون ، أسود الشعر ، أشهل العينين اذا نظر بمجامعهما خلت الكهربائية تنبعث منهما ، تقرأ في ناسوته أسرار الاقدام والعزيمة الحية ، واذا نظرت أنت اليه وهو يعالج أمراً ذا بال ؛ انقلب بجموع منظره الى مثال خاص تتجلى لك فيه روعة الاسد في ثوب انسان أنيس . سديد المنطق لا يتكلم الا بعد روية . لا يقارضك الكلام الا في سراط مستقيم تكتنفه الحقيقة الملموسة والواقع المشهود له من الحجة القاطعة والبرهان الساطع في كلامه وهو يقلب الرأي بين يديك ما يقضي بعجبك حتى العجب ، ويدنيك من الاصابة فيقف بك على أشرف موضع منها ، حتى كأنك أطلعت بفضل صحبته وبرهانه على سنة اجتماعية أو سياسية كانت عنك خفية من قبل . ولا تحسبن من صحبته وبرهانه شيئاً غير السداد مقروناً بالتواضع في الاداء مع الجزالة وشدة العارضة .

⁂

تجتمع اليه فتسارع الى احترامه واجلاله سواء منك أموقف صديق كنت أنت فيه أم موقف غير صديق . بارزة هي سطوة ناسوته بحيث تشعر بظلها الواقع عليك شعوراً ينبئك أنك لست مغبوناً في بأن تعطي الرجل من احترام واجلال ، وتأخذك منه من مجالسته ومحادثته روعة فهو كبير في كل شيء ، لا يعطيك الا الحين التالي . وهكذا شأن كبراء الرجال ، وكأن « كارليل » قد عناه بقوله عندما قال بحق « دكتر » : « هو الرجل الكريم الاكرم ، السهل الخلق الاسهل ، أجل المواهب أنزلت عليه ؛ الصدوق الصادق ، النبيل الشريف وكل قيراط من جثمانه رجل نبيل شريف » .

⁂

قل نظيره في الصبر على المكروه والاخذ بالنفس على احتمال الشدائد . فاذا رأى انه سيسير سنة كاملة في طريق الصاعب ، عند انقطاع الطرق الا هذه الطريق ، يدرك به ساعة واحدة فيها بلوغ غرض لمصلحة الاستقلال العربي فهو سائر تلك السنة بطولها ومازاده من تلك الطريق الا قلبه وايمانه وعزمه . هو لا يقسم العمل على الايام بما فيها من ليل ونهار بحيث يعطي لكل يوم نصيبه على تراخ بين البارحة واليوم والغد وانما هو يقسم العمل على بسطة من الزمن قد يتطاول حتى يستغرق جانباً من الحياة ، ثم يأخذ بالعمل دائباً ليلاً ونهاراً فلا ينفك حتى يأتي على ما يريد . ومشى على هذا في كل شأن من شؤونه وهو يعمل لاستقلال امته وبلاده

يفكر في الامر فيمليك منه الرأي الاجرد يحيك من آرائه نسيجاً يحيط من هذا النسيج خطة صلبة محكمة تأتي كالحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها . اذا انقطع له عمل في منتصف الطريق لسبب ما كان عصوباً ، فلا يضل سبيله ولا يحيد عن وضح المحجة ، اذ سرعان ما تراه استجمع شأنه وفتق الحيلة ورتق ، واستكمل العدة ورأب الصدع ثم استأنف مسيره اشد بأساً واقداماً

خزائن فكره لا نفاد لكنوزها كان وهو في القدس لا يألف بيته الزاهد الا غراراً في آخر الليل . لم ينفك هذه الحالة حاله كل المدة التي قضاها في فلسطين بعد نشوب الثورة الى ان ذهب الى الجبل منذ سنة تقريباً واذا كان هذا شأنه في فلسطين فما بالك به بعد أن بات بين معمع الثورة وبصرها . كان في القدس شهاباً دائم الطلوع . وكان هذا الشهاب صوب الجبل — والمجاهدون — والثوار — في هذه المركة تلك المجموعة انتصر المجاهدون — غلب العدو — أمر يدير خطة ترسم . هذه حياته في القدس

⁂

الزعيم المرحوم رشيد بك طليع رجل عظيم في كل شيء . ارسلته العناية ليخدم العرب والقضية العربية فطلها رسالة ووفى بالعهد . من صدره تنبعث ثورة عجيبة ؛ هي كل ما في منازع الاستقلال العربي من قوة . ما كنت ادري سر التضحية القومية حتى كشفته فيه .

ما كنت ادري سر الاخلاص القوي حتى شاهدت فيوض هذا الاخلاص تتدفق من قلبه . اذا جمعت روح الاخلاص والتضحية والانكباب ووقف النفس على امر فذلك المطلبه في الزعيم المرحوم .

خسرته سورية وهي تكتب تاريخها بالدم دم الشهداء . خسره العرب اجمعون . خسرته القضية العربية وهي بحاجة الى قلب ويد وعقل كقلبه ويده وعقله .

خسرته الثورة السورية وخسره عرين الثورة في جبل الدروز .

فخر من فخور العرب ، أسد من أساديهم ، قوة عظيمة من أية ناحية اقتربت منها ألفيتها ناراً ونوراً ـ ذلك الزعيم الكبير رشيد بك طليع توفي في جبل الدروز .

شهداؤنا الاربعة ـ هل تلاحقتم على ميعاد ؟ متى ميعادنا بكم ؟

فلسطين (عربي)

أخبار العراق

تلخص من نسخ الزميلات العراق ونداء الشعب والاستقلال التي وصلتنا مع البريد السريع الاخبار التالية .

— بلغ عدد افراد الكشافة الذين استقبلوا جلالة الملك فيصل وقاموا بتحيته عند وصوله ستة آلاف كشاف

— وصل الى بغداد الوفد التركي لتحديد الحدود وهو مؤلف من صر لطفي بك والى حيتاري وكي وضابط قائد الفرقة الثانية والبكباشي احمد بك .

— ستدعو حكومة ايران الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر للنظر في حالة الحجاز ولم يؤخر نفاذ هذه الفكرة الا الازمة الوزارية في ايران

— نشرت حكومة العراق منهج الدراسة في كلية العراق الزراعية

— هجم عجيل الياور احد شيوخ شمر برجاله على أطراف الكويت فنهبوا الف بعير للكويتيين وأميرها فاستنجد الكويت بحكومة العراق فامدتها بطيارات بريطانيه طاردت الغزاة وفتكت بعشرين منهم ولم تسترد من المنهوبات سوى القليل . وقد أصاب الغزاة برصاصهم طيارة اصلح خللها حالا

— حصلت هزة أرضية في الموصل في ليل ٩—١٠ اكتوبر الجاري فاستمرت بضع ثوان ولم يقع تلفيات مع ان الهزة كانت شديدة حتى ان الذي كان يكتب سقط القلم من يده

— ايدت المحكمة الكبرى حكم رئيس جزاء بغداد الذي يقضي برد دعوى جريدة نداء الشعب على وزير المالية لعدم الاختصاص وقالت ان ذلك من اختصاص المحكمة العليا وستعود الزميلة الى رفعها مرة ثانية

— يرجع العراق على طيارة السر هنري دوبس المندوب السامي للعراق المثول أمام لجنة الانتدابات التي ستعقد في نوفمبر المقبل لاجابتها على الاسئلة التي ستوجه اليه عن أحوال العراق

— اجتمعت لجنة المصطلحات الطبية وناقشت في مسألة وضع المصطلحات التي وضعها رئيسها الاستاذ معروف الرصافي

— اعدت المالية ٦٠٠ الف روبية لتبليط الشارع العام في عاصمة العراق

— اعلنت جامعة آل البيت ان الدروس فيها بدأت من ١٧ اكتوبر الجاري

المطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة

نظام انتخاب البلديات في فلسطين

ظلم علينا بعد غياب عشر سنين نظام انتخاب البلديات . تكرمت علينا به حكومة فلسطين بعد أن مقتنا بلشره مراراً في خلال السنوات الماضية . قلنا تكرمت به مجاراة لما صرح به المستر ماز لبعض السادة من انه لا يحسن أن نطمع ونطالب بكل شيء في وقت واحد ، كما انها من سخاء الحكومة انها منحتنا حق انتخاب المجالس البلدية . اي ان هذا الحق الذي كنا نتمتع به في زمن الاتراك بحرية تامة لسنا أهلاً له الآن واعادته علينا الحكومة قبل الاوان كرماً منها ...

لم توجه الامة القسم الاكبر من اهتمامها لقضية الدوائر البلدية الا بعد أن رأت ان المبدأ الذي تتبعه الحكومة في التعيين مبدأ فاسداً قد اضر بمصالح الامة ضرراً بليغاً . وان تصرف رؤساء هذه المجالس في أحيان كثيرة كان تصرفاً غض من سمعة الامة وسمعة الحكومة معاً كما يتبين مما يلي : —

(١) فوضت الحكومة أمر تعيين رئيس البلدية الى حاكم المقاطعة فكان الحاكم يستأثر بهذا التعيين مطلقاً من كل قيد متبعاً فيه مبدأ المصلحة المتبادلة غير مبال بالكفاءة والخبرة والامانة والصفات التي يجب ان يتذرع بها الساعي الى خدمة أمته . خذ مثلاً تعيين راغب بك النشاشيبي رئيساً لمجلس بلدية القدس . كان هذا السيد في أواخر ١٩١٩ من اشد الناقمين على سياسة المستر ستورس حاكم مقاطعة القدس يومئذ على أثر الاضطرابات التي وقعت في ذلك الحين . وقد ندد بسياسته أمام الجنرال موني بكلمات الجمه . ولما اجتمعت الامة في المندوبيه للنظر في أمر هذا الحاكم قررت ارسال مضبطة للحكومة تنعي فيها على هذا الحاكم سلوكه . ولما وصلت المضبطة ليد الحاكم ولم ير فيها امضاء راغب بك لم يجد ما يكافئه به على صنعه غير كرسي رئاسة البلدية . ولم يكن احتجاج راغب بك والشيء بالشيء يذكر غيرة منه على مصلحة الامه أو شفقة على الدماء البريئة التي سفكت في أثناء الاضطرابات بل نكاية بوجال توهم انهم خصومه كانوا محل ثقة الحكومه . كما ان قراره من امضاء المضبطة لم يكن عن اعتقاد ببراءة الحاكم مما اتهموه به بل توصلا الى نيل وظيفة فنجح !

(٢) والمبدأ الذي كان يتبعه رؤساء المجالس في اختيار الاعضاء هو مبدأ فاسد ايضاً لايتفق مع مصلحة الامة في شيء فكانوا ينتقونهم من الرجال المعروفين بالمرونة وسهولة الانقياد وبرودة الدم حتى يسهل لهم سوقهم كالخراف اعلم راعيها . بل كان فيهم اناس لايفتحون افواههم الا عند شرب القهوة ، بل منهم من تجرأ على اختلاس اموال الحكومة وسيق الى الحاكم ، بل منهم من اهمل حقوق امته وغض النظر عن مصلحة وطنه . فقسم وقته الى قسمين قسم لخدمة اغراض الخصوم وقسم للتدمم بالملذات والتخلع بالشراب فكان اذا انتهى من الخطابة في معرض تل ابيب يقصد حانات هذا البلد ليستمتع قلبه بشيء من الراحة ويتفكه بشيء من اللهو استجماماً للقوة والذاكرة ...

(٣) يتمتع الرئيس المعين بحرية تامة لايتمتع بها الحاكم ولا غيره من الانكليز من رؤساء الدوائر المختلفة ، يتصرف باموال الامة كيفما يشاء بلا مراقب ولا محاسب يوزع الوظائف بين اقربائه وذويه على قاعدة « الاقربون اولى بالمعروف » بدون التفات الى المقدرة او الامانة في الخدمة ، يحصر الاشغال في فريق من المتعهدين من اعوانه ، ولكنه لايعمل ذلك لاسمح الله في الخفاء بل جهاراً عنوة اولئك الخراف الذين لايخالفون له رأياً !

(٤) وظيفة المجلس البلدي مقصورة على الاهتمام بشؤون البلد الصحية والادبية وتسهيل المواصلات بين محلة وأخرى وتنظيف الازقة وتنوير الشوارع وتعبيد الطرق وما شاكل ذلك . هذه الوظيفة التي ينص عليها قانون البلديات ولكن يتضامن رؤساء المجالس وأعضاؤها يتدخلون جهراً في المسائل السياسية ويستأجرون الصحف لترويج مبادىء سياسة التضليل وبلبلة الافكار باخبار مختلقة . بل رأينا أحد رؤساء البلديات يستخدم موظفي الدائرة لتختيم المضابط وتأليف الاحزاب ودس عوامل التفرقة بين صفوف الامة . وقد مثل المستر ستورس مرة في تداخل راغب بك النشاشيبي في المسائل السياسية فقال ليس لي علم بها أصلاً . فتأمل ! ..

(٥) اجتمعت مرة وانا بياقا مع مكاتب جريدة انكليزية وتجولنا معاً في احياء تل ابيب فاعجب الرجل بما رأى من نظافة الشوارع واستقامتها وسعة الارصفة وتنظيم الأبنية ووفرة الحدائق وتوفر اسباب الراحة حتى ظن نفسه وهو يسير في احيائها انه في احدى مدن أوربا . ثم طلب الي ان ارافقه الى يافا ليقابل بين نصيب المدينتين من الرقي والعمران فلم تكد تبلغ وسط المدينة حتى شعر رفيقي انه انتقل من جنة الى مزبلة لان الغبار كان يطاردنا اينما سرنا والاوحال المتراكمة في اخاديد الطرق قد لطخت احذيتنا ورائحة الاقذار الجارية في ازقة المنشية خنقت انفاسنا فالتفت الى رفيقي وقال لا انكر ان تل ابيب مدينة حديثة بنيت حسب الاصول الهندسية ويافا مدينة قديمة اكل الدهر عليها وشرب لكن ذلك لايمنع بلدية يافا ان تهتم على الاقل برش الطرق والمياه في يافا غزيرة كما في تل ابيب وان تبني المجارير للاقذار وان تنشيء المراحيض حتى لا يضطر الغريب الى ان يقف بجانب الكلاب في منعطفات الطرق .. فمن احق بالحياة بعد ذلك اولمن يجب ان تسلم مقاليد الامور ؟ الى العرب ام اليهود ؟ فقلت بحيث ان تلوم الحكومة على ذلك لا العرب لان المجلس البلدي في تل ابيب ينتخبه السكان وليس للحكومة مداخلة ما في هذا الانتخاب اما المجالس البلدية الاخرى فتعينها الحكومه تعييناً . واذا كانت الحكومه تخطيء كثيراً في تعيين موظفيها فما أحراها ان تخطيء في تعيين الرجال للمجالس البلدية وهي لا تعتبر في هذا التعيين الا صفات لا تتفق مع مصلحة الاهالي في شيء . فقال اذا جئت من نعم الانتداب فقلت نعم اثم ودعني وانصرف ...

وبعد فاني وقد قدمت لك أيها الوطني الغيور هذا الوصف الموجز عن حالة بلدياتنا هل تظن اننا نستحق بديلا عنها ؟ وهل في نيتك أن تواجه الانتخابات المقبلة بما تقتضيه المصلحة العامة من الاجتهاد الخالص والتضحية الشريفة حتى لا تعاد الينا هذه البلية التي أوحتنا بها حكومة الانتداب ؛ الايكفي ان نعتبر بعصائب ٧ سنوات ؟ اما آن الاوان لان نبرهن للحكومة اننا بلغنا سن الرشد الذي يؤهلنا للتمييز بين الخير والشر والصالح والفاسد ؟ وان ندرك ما يؤدي الى مصلحتنا اكثر مما تدرك هي ؟ فامام رجال الامة المخلصين مجال واسع للعمل الطيب فالى العمل ايها السادة .

القدس — احد القراء

الجهاد السوري في أميركا

عقد ابناء سورية وفلسطين في شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة اجتماعاً حضره وفد من فضلاء حزب سورية الجديدة جاءوا خصيصاً من ديترويت « متشيغن » وقد تألف على اثر هذا الاجتماع فرع كبير للحزب وبعد الاقتراع انتخب الحاضرون هيئة للفرع من حضرات السادة الافاضل وهم الآتية

للرياسة ـ شحاده مصطفى . لنيابة الرئيس محيي الدين ذياب . لامانة الصندوق محمود فرحات . لامانة السر سعيد شاتيلا .

الاعضاء العاملون ـ حسين العبد ـ عبد المحسن حسن ـ يوسف سليمان . عارف خليل . خميس مصطفى . فضل خير الله . عبد الغني خليل . شحاده بعراني . عبد محمود خطار . عوده الحسين . حسان محمود سلامه . هذا وقد اظهر العموم كل استعداد للقيام بخدمة الوطن ومساعدة الجرحى والمنكوبين وفق الله الجميع الى مافيه خير الامة والوطن

صورة بهية

للتضامن الشرقي الصميم

لما اطلع عطوفة الامير شكيب ارسلان على اخبار حفاوة ابنائه المهاجرين السوريين في اميركا بدولة الامير محمد علي ارسل الى البيان الغراء كبيرة جرائد المهجر الكلمة التالية : —

تتبعنا في الجرائد سياحة سمو الامير محمد علي شقيق الجناب العالي الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وذلك في الديار الارجنتينية والبرازيلية فملأ السرور قرة قيام الجالية السورية في تلك المهاجر بواجب استقبال الضيف الشرقي الكبير الكريم وابدائهم له الآداب وتلاوتهم خطب الترحيب واسراعهم الى الملاقاة والتشييع على مسافات بعيدة حتى شعر الامير المشار اليه انه منهم بين ابناء وطنه وفي وسط مصر القاهرة

ذلك ولاشك امر طبيعي في نفوس ابناء الوطن وما الشرق في الحقيقة الا وطن واحد لاسيما بازاء الديار الاجنبية ولكن كون العاطفة الشرقية هي بهذه الدرجة من الحياة في تلك الاصقاع النائية قد اوجب اعجاب جميع اخوانهم الشرقيين الذين في الوطن الاصلي ولا سيما المصريين الكرام الذين كانوا يقرأون اخبار تلك الحفلات بوجوه متهللة وقلوب شاكرة ولقد قص الامير محمد علي على اخيه الجناب العالي حديث سفره هذا وما لقيه من حفاوة الجالية السورية في الارجنتين ثم البرازيل وشفعه عنهم باخبار حركتهم الاقتصادية ومبلغ رقيهم الاجتماعي والادبي وشدة اهتمامهم بالثقافة العربية وتشييدهم مدارس عامة لاولادهم بحيث لاينسون لسانهم الاصلي المبين والمعنى بجميع ما شعر به نحوهم من عاطفة الحرمة وعرفان الجميل فكان من حسن وقع ذلك لدى الجناب العالي عباس الثاني ما ارتاح فيه الى نشر عبارة شكره هو ايضاً واعجابه بالجالية السورية وبالجالية السورية متمنياً لها دوام النمو والارتقاء ورأى هذا العاجز ان هذا يكون من خير ما يفضي به الى قراء العربية في المهجر وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

لوزان — شكيب ارسلان

رسالة بدون تعليق

القدس في ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٢٦

عزيزي أبا الحسن

السلام عليك وبعد فبمناسبة دخول الشورى الغراء في سنتها الثالثة أقدم لك تهاني القلبية وتمنياتي الاخوية بان تكون جريدتك في سنتها الثالثة كما كانت في سنتيها الماضيتين

لا أنكر ان لجريدة الشورى ولك خصوم وحاسدون ولكن لايجرؤ أحد منهم أن ينال منك أو من جريدتك شيئاً . فقد كفاك فخراً ان الشورى هي (الجريدة العربية الوحيدة الحرة) التي لا يسيطر عليها أي حزب ولا هيئة وكفى الشورى فخراً انتقاداتها النزيهة والشديدة

اذا كانت الثورة السورية قد أظهرت شيئاً من أعاجيب فرنسا بان (رقيبك) (وجديدك) (وشوزاك) قد أظهروا أضعاف ذلك ، وان أكبر شرف للشورى انها كشفت الغطاء عما ينطوي عليه الاستعمار الاوربي من « خير » عميم للشعوب المنتدب عليها ...

لا أوافقك في بعض الاحيان على القول بان الشعب الافرنسي أو الشعب الانكليزي أو غيره من شعوب أوربا لايدري أو ليس له علم بما تقوم به دولته من الاعمال ، بل يجب أن تعلم (ولو غضب صاحب الكرمل لاستعمالي كلمة يجب) ان كل ماتقوم به أوربا ظاهر برضاء شعبها فلو أن الشعب الافرنسي مثلا لا يرضى عن ما تعمله فرنسا في سوريا الشهيدة لثار في وجه حكومته وأوقف الاعمال الفظيعة كلها ... ولكن هي النفس الاوربية الطامعة في بلاد الشعوب الضعيفة ، وهي الشعوب الاوربية التي تستكثر على الشعوب الشرقية كل شيء حتى وجودها في هذا العالم !

يفرح بعض المتعصبين من اخواننا اللبنانيين ... لانتصارات فرنسا المزعومة في سوريا ويتمنون لو تقوم حرب صليبية ثانية .. ولكن آه يا أبا الحسن فلولا تلك الحروب الصليبية التي قامت قبل الف عام تقريباً — وتقام الآن تحت ظل حماية الاقليات والانتدابات ... والوصايات .. وما هنالك من مترادفات لكلمة استعباد في قاموس جمعية الامم ... نعم لو لا تلك الحروب التي كانت شؤماً في الشرق الادنى وعلى المسيحيين لما كان اليوم ما نراه من أسباب البغض والشحناء بين جهلة النصارى وجهلة المسلمين .. فهذه العادة الموروثة من القرون الوسطى أرجو أن الشبيبة العربية الراقية التي اعتز ما لديها للقومية العربية ستتمكن من دكها من اساسها . هذه كلمة ما كتبتها الا اعتذاراً لك واعجابي بشهامتك وبجريدتك امشي الى الامام فان اخشى ما اخشاه يا أبا الحسن في هذا العالم العاجز الجهاد لامتك العربية الشرقية وما اجلاه من جهاد شريف مقدس واجب على كل من نطق بالضاد . والسلام عليك من المخلص

أميل أنضوني الخوري

الهند

بومباي في ٢٥ اكتوبر ـ لمراسل الشورى الخاص

اعانة المنكوبين السوريين

ارسل النادي العربي في بومباي حوالة مالية اخرى الى جمعية المنكوبين في دمشق بمبلغ ١٤٦ جنيها انجليزيا و١٢ شلناً و٣ بنسات وهو المبلغ الذي جمع من اهل الخير جزى الله المتبرعين خيراً

من اخبار الحجاز

علمت ان البنك الهولندي « نيدرلاند تريدنك » سيفتتح فرعاً في جدة ابتداء من اول نوفمبر المقبل وقد اخبرني وكيل البنك هنا بان حكومة الحجاز قد اجازت ذلك

تقرير وفد لجنة الخلافة

صدر تقرير وفد جمعية الخلافة الهندية الذي شهد المؤتمر الاسلامي العام في الحجاز وهو يتضمن تفصيلات ما شاهده الزعيمان شوكت علي وشقيقه محمد علي وهو على الاجمال في غير مصلحة الدولة السعودية

توفيق الشريف

وصل توفيق بك الشريف الى بومباي بعد ان مكث مدة في دهلي حدث في خلالها مخالفة عن سياسة الدولة السعودية وانها لم تفعل امراً فيه خير المسلمين وراحة الحجاج والذي اقترحه انا في حكومة جلالة السلطان عبد العزيز ان توفد وكيلا عنها الى هذه البلاد اسوة بدمشق والقاهرة لان الهند من الاقطار المهمة التي تحتوي على عدد عظيم من الحجازيين والنجديين

جريدة الشورى

تنشر جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك في كل عدد من أعدادها الاعلان الآتي :

الشورى هي من الصحف الراقية الحرة التي تخدم الامة العربية عامة . وسورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن خاصة

يحررها الكاتب الوطني الحر محمد افندي علي الطاهر ويكتب فيها اشهر كتاب العرب والشورى تمتاز عن سواها من صحف الاخبار بأهمية أبحاثها وموضوعيها وحسن تبويبها وأسلوبها . اشترك فيها واهدها الى صديق أو نسيب لك فهي خير هدية تهدى . وكيلها في الولايات المتحدة السيد نظمي العنبتاوي وعنوانه —

N. ANABTAWY
1976 Yale Station
New Haven, Conn.

وعنوانها ادارة الشورى — القاهرة

ASHOURA
Cairo, Egypt

متفرقات

تكريم شوقي بك

يدور في بعض المجالس ان هناك حركة نبيلة لاقامة حفلة عظمى لتكريم شاعر العصر احمد شوقي بك وقد علمنا ان الحفلة ستكون عالمية يشترك فيها العالم العربي كله من اقصى اميركا الى اقصى بلاد العرب ولعلنا نستطيع تفصيل ذلك في العدد المقبل

الاستاذ عزمي بك

يسافر يوم الاحد الى فلسطين الاستاذ الذائعة الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد ترويجا للنفس صحبته السلامة في الحل والترحال

مصطفى الخليلي

علمنا ان الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي المشهور قد اصيب برصاصة في احدى معارك حوران وانه ذهب للاستشفاء في عمان « شرق الاردن » فقبض عليه وارسل الى فلسطين ويقال انهم سيسلمونه الى الحكومة الفرنسوية في سورية

فنحن ننشر هذا الخبر ونتريص لانه لايعقل ان حكومة فلسطين تسلمه للاعدام بعد ان اصدرت محكمة العدل العليا امراً بعدم تسليم الثوار

الاستعلامات

كتب الينا فاضل من بيت لحم من أعمال فلسطين يقول انه أطلع على الوثيقه الفرنسوية التي نشرناها فأخذه الهلع على ابنه الذي سافر من نيويورك الى فلسطين ومضى عليه نحو شهرين دون أن يعلم عنه اقل خبر

فنحن نجيب حضرة المستعلم بأن يسأل أصدقاء ابنه في نيويورك هل سافر عن طريق فرنسا ؟ اذا كان ذلك كذلك فما عليه الا ان يطلب ابنه من قلم الاستخبارات الفرنساوي في باريس فانه وحده الذي يدري مصير ابنه

السيف والنطع في تركيا

روت العراق ان محكمة الاستقلال الشرقية في معمورة العزيز لا تزال تحاكم المشتركين بثورة الشيخ سعيد وقد حكمت أخيراً باعدام اثنين من رؤساء العشائر الكردية ونفذ الحكم فيهما

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

غادرنا الاستاذ السكاكيني مفتش المعارف العام قاصدا نابلس وجنين لتعهد مدارس الحكومة نفع الله البلاد بعلم الاستاذ وفضله

قدوم اديب

قدم العاصمة من نابلس الاديب الفاضل مدحت افندي كمال احد شبانها المتعلمين فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

أخبار خليج فارس

تصحيح خبر

قال مراسل فاضل من مسقط :

لاصحة لما نشر في العدد ٩٤ من الشورى من اطلاق المدافع ووضع الغرامة على امير الشارقة .

وقد اتصل بي ان الحكاية كانت هكذا : كتب بعض الجهلاء بالمعاهدات الدولية الى جلالة السلطان ابن سعود يطلبون انخلاصهم قبيله وانضمامهم الى حوزته فبلغ ذلك الانكليز فارسلوا بارجة الى ميناء الشارقة وسأل قائدها امير تلك الناحية عن الحقيقة فأكد له انه لايدري بتلك الحكاية فلما اقتنع قائد البارجة بذلك تركه واقلع بسفينته

مرافق الملك علي

كتب الينا ما يأتي :

« جاء العاصمة يوسف بك جرار المرافق السابق للملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وكان قد زار الملك حسين في قبرص ثم جاء القاهرة في طريقه الى بغداد

« وحضرة المشار اليه من الذين اخلصوا للبيت الهاشمي وجلبوا المتطوعة للحجاز وتحملوا المصائب في سبيل الاخلاص للبيت الهاشمي »

اشتداد القتال في سورية

ربما كان هذا الشهر والذي سبقه من الشهور الشديدة على الفرنسيس في مواضع كثيرة من جبل الدروز والغوطة ومنطقة حلب وحوران

ولعل اشد هذه المعارك هولا معركة الشبك التي اشترك فيها الامير عادل ومعركة ديرعلي وقطنا وجهات الغوطة

فقد اعترف الفرنسيس بلافاتهم الرسميه الملتقه خسائر الثوار بمحصولهم وأذاقوهم الويل . ولعل مكتب الاستعلامات السوري يبادر الى اذاعة الاخبار الصحيحه عن هذه المعارك مع تفصيلاتها الوافيه

صلاة الغائب

على رشيد بك طليع في فلسطين

روت جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا ان فضيلة الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق قد اقام صلاة الغائب في جامع المنشية على المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وخطب واليا فبكى واستبكى رحمه الله

قدوم فاضل

قدم العاصمة من القدس الاديب المعروف اسحق موسى افندي الحسيني مستقيلا من التدريس في معارف فلسطين للالتحاق بالجامعة المصرية وقد تعاقدت معه الجامعة الاميركية على أن يعين فيها مدرسا بعد ذلك

في نظر العقلاء

قال سعادة الفاضل سعيد ثابت بك نائب الموصل في كتاب خاص

« ... لا أقدر أن أصف لكم سروري عندما يصل البريد السريع حاملا هذه الشورى ! اني أطالعها بلهفة وشوق لا مزيد عليهما قبل جميع الجرائد ولا أتركها من يدي حتى أقرأ آخر كلمة منها وثقوا انها ستكون أول جريدة لا في العراق فقط بل في جميع البلاد العربية لانها تنطق بلسان الامة العربية جمعاء وتعبر عن شعورها فقرحينا أيها المجاهد الكريم . ودم على هذا النضال الشريف فستقدر الامة جهادك وستقطف ثمرته ان عاجلا أو آجلا

وبما أن هذه الجريدة لسان حال البلاد العربية كلها فان بعض الاخوان يقترحون ترفع جملة (تبحث في شؤون سورية « فلسطين سورية لبنان شرق الاردن » وابدالها بجملة (تبحث في شؤون البلاد العربية) وهذا اقتراح مصيب يجب أن تعيروه اهتمامكم »

(الشورى — نشكر سعادة النائب الكريم على حسن عواطفه وقد عملنا بالاقتراح من الآن)

اخبار جنين

قال فاضل من جنين

— كان الدكتور سليم افندي طبيب الصحة قد طلب ان ينقل الى غير جنين ولكن ادارة الصحة العامة لم توافق على ذلك فنحن نشكرها ونطالب تقدير خدمات هذا الطبيب الفاضل

— لايزال ضابط البوليس في منصبه يعمل كل ما يحلو لحضرته فهنيئاً له بهذه المزرعة وهذه السائمة وقد شاع انه سينقل عنا حقق الله ذلك

ثورة في جاوة

روت الاستقلال ان الثورة شبت في معظم الجزر الخاضعة لهولندا وان السبب في ذلك هو اصرار الحكومة على ان يمان الاطباء الهولنديون البنات الجاويات قبل الزواج وقد وقعت معارك دامية بين الثوار وجيوش الحكومة الهولندية

ويا ما في الجراب يا اوربا !

الامير شكيب

يداعب الاستاذ زكي باشا

ننشر في صدر العدد المقبل رسالة جرية بل درة ثمينة جاد بها قلم أمير الكتاب وزعيم الادباء بلا نزاع الامير شكيب أرسلان في مداعبة صديقه الاصدق الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا « في العدد المقبل »

عائلة الدكتور شهبندر

في دار الامان

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الماضي غصت محطة القاهرة بعدد من الافاضل والفاضلات السوريين لاستقبال عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وقد علم القراء ان الفرنسيس قد روعوها وطاردوها كثيراً

ونقول الآن انها وصلت باطفالها بل اشبالها الستة الى القاهرة وقد اعد لحضرتها منزل في مصر الجديدة فاقبل الجميع عليها يهنئونها بسلامة الوصول ونرحب بها

تأبين رشيد بك طليع

وشهداء سورية

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء سورية وكبيرهم المرحوم رشيد بك طليع ولعلها تقيم الحفلة في ٤ او ١٠ نوفمبر المقبل .

مدرسة البنات بالرملة

كتب الينا اديب فاضل من الرملة من اعمال فلسطين يشكو من حالة مدرسة البنات الاميرية ويقول ان بناء دارها في حالة رثة وانها ضيقه وان معلومات المعلمات في المدرسة بسيطة وقليلة وانه لم ينجح من تلميذاتها ولا واحدة بفن من العلوم

ولعل اهم ما في هذه الرسالة الشكوى من ضياع مستقبل البنات اللواتي طلبن الانتساب للمدرسة ولم يجدن الاماكن اللازمة فعدن الى بيوتهن وحرمن تلقي العلم

ونحن نوجه نظر ادارة معارف فلسطين الى هذه الحالة المؤسفة ونطلب انقاص مرتبات الموظفين الكبار لانفاق المتوفر منها على فتح فصول جديدة لاننا لم نسمع ان عدد الطلبة في بلاد اخرى يزيد على ما تسعه المدارس من التلاميذ والسلام

الاستاذ الباروني باشا

اعماله في مملكة عمان

قال مراسل فاضل من دبي بخليج فارس : كان اول عمل قام به الاستاذ الباروني بعد توليته الحكم في مملكة عمان انه عزل وولى واخذ باصلاح الامور ومن اعماله الاصلاحية انه جدد بناء سوق مدينة عمائل وتنظيمه على نسق حديث وقد بلغني انه اكتشف كمية كبيرة من ذخائر الحرب والمدافع مما تركه الامير نادر شقيق عظمة السلطان تيمور ايام الفتنة بينه وبين عظمة الامام لما اضطر للتسليم بعد الندم على هذه الذخائر بيتاً كبيراً في عمائل فلم يعلم بها احد حتى تم اكتشافها الآن بهمة هذا الاداري الجليل

ولا يزال شعراء الخليج يهنئون الاستاذ الباروني واليكم صدر قصيدة للاديب المشهور الشيخ احمد بن سلطان بن سليم من افاضل دبي قال:

هنت عمان بما حازته بلدان
اذ أحرزت بك فتحا باسلفان
التي اليك مقاليد الامور بها
من قاده للطريق المدى اعمان
ومن تحقق فيك الخير وانعقدت
الى الصلاح به نفس وميزان
من طالما سرت عيناه في عمل
به البلاد غداً يسمو لها شان
عرفت أقدم موثوق ومضطلع
بالدين منك له ركن واموان
تركت دورك في الاتراك السنة
تثني عليك بأنغام وألحان
وموقف لك منه في طرابلس
ذكر جميل وآيات وبرهان
يا بعد من وقفوا تلقاء ماشدوا
وما اعدوا هناك الظلم والذل
ترعوا حول المعمور تشرفهم
لما حميت ولوح الافق ملتاق
حتى رأوا عظم ما ابديت من جلد
حزما واذ انت عدات وقبان
فأكبروك وعدوا من جبابهم
حتى لدى النفي ما تحلوك أعيان
أأين ما وطئت رجلاك من بلد
قامت عليك بها الاعيان سكان

القتال في شوارع دمشق

أخبرنا ثقة قدم من دمشق أن قتالا شديداً نشب في قلب دمشق بين الثوار والجنود يوم ١٨ اكتوبر الجاري قدام أربع ساعات واشتركت المدفعية ورشاشات الطائر بالقتال وفي منتصف ليل ١٩ منه فاجأ الثوار الجنود وأصلوهم نارا حامية فارتدوا هاربين في شارع بغداد وبعد ذلك خرج الثوار من دمشق وأخذت المدفعية تطلق قنابلها الى مسافات بعيدة

وكانت السلطة قد سيرت في صباح يوم ١٨ الجاري مفرزة الى كفر سوسه فألقت القبض على ستين رجلا من المزارعين الابرياء وجلبتهم الى دمشق بتهمة فظيعة شنيعة وهي عدم مقاومة الثوار لصدهم عن مغادرة دمشق

اخبار نابلس

— يسعى مأمور بريد نابلس في الحصول على تقبيله « حسن حال » ولعل من أهم ما يذكر فيها انه لم يلعب بالبوستة ولا أعطى عصابة نابلس قائمة بأسماء مشتركيها ولا سلم ضباط بوليس نابلس الذين تشتتوا رسائل وتجار الناس ولا انتقى رسائل صاحب الشورى منه واليه ولم يعطها لعصابة نابلس

ولا شك في ان البلدية التي أصبحت ملحقا لعصابة نابلس ستسارع الى توقيع تلك الشهادة « العالية » ...

— لما توافع حسني افندي عبد الهادي في دعوى وقف جنين عن القاسمين وضد المجلس الاسلامي طلب من الحاكم قوة لتحافظ عليه خوفا من تهكم الناس ... ولكنه خاب في الدعوى وفاز بتهكم الحاضرين !

— عين الشيخ البيتاوي الذي سبق له دخول الانتخابات للمجلس الشرعي يوم قاطعته الامة معلما في مدرسة طولكرم بعد ان كان يحلم لما ناله اسياده — بمنصب قاضي شرعي

— فك الحصار عن نابلس وملحقاتها وهو الحصار الذي ضرب بسبب الطاعون البقري فنفضت نابلس واسواقها بأهل القرى الذين جاءوا بالحنطة وموارد الغذاء والوقود وراجت التجارة فتنفس التقير الصعداء وقد نزل سعر رطل القمح من ٥ الى ٣ قروش ونزل سعر القنطار من الفحم من ٣٥٠ الى ١٧٠

— زادت مدرسة النجاح الوطنية رسومها بسبب النقص الذي حصل في عدد طلبتها هذا العام والمكتبة مديرها السيامي المحنك !

وعاد زكي النقاش المعلم فيها الى أعماله السابقه وسنرى

في عالم التعصب

ذكرت جريدة الكرمل ان « زميلتها » المولجه ايوب الفلقيلي صاحب « زميلتها » جريدة السب والشتم قد زار حيفا ...

وذكرت المقطم اعلانا جاء فيه ان احد ابناء عبد المسيح الانطاكي سيطوف الحجاز والين وخليج فارس والعراق ...

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين ان أحسن خدمة للآداب وللبلاد ان يهملوا ذلك المرتد الذي ينتحل الاديان المختلفة لصيد الدراهم ويفيد بين العائلات لجر المغانم ونرجو أن ينصح البصير العاقل غيره ويشجعه على عدم الخوف من سفاهته وان يطردوه . وهو ان رأى من الناس حزما وقف عند حده لان هذا النوع من حشرات البشر جبان جدا لا يحترم الا الذي يحتقره

لقد ندم كثيرون من الذين خدعهم هذا الشرير فيما مضى لأن ضرره اقتصر على الذين اطعموه الدراهم فقط ، وسبب ذلك انه طمع بهم فطلب نقوداً اخرى ولما لم يدفعوا تناولهم بالسب والقذع . ونحن نؤكد لاخواننا في فلسطين ان هذا المجرم لم يسلم منه الا الذين لم يعرفوه ولم يعرفهم ومن كان يجهل ذلك فما عليه الا ان يسأل الذين عرفوه ونكبوا بهذه المعرفه وكيف انهم لما عرفوه اصيبوا في اخلاقهم واعراضهم وشرفهم!

اما ابن الانطاكي فان أهل الخليج وبلاد العرب يعرفون والده والغالب ان معرفة الاب تكفي لمعرفة الابن والسلام على من سمع القول فاتبع احسنه

ذكرى ٢ نوفمبر

وأعلان وعد بلفور

يصادف يوم الثلاثاء المقبل يوم ٢ نوفمبر

ففي ذلك اليوم ، من عام ١٩١٧ أعلنت الحكومة البريطانية بلسان وزيرها مستر بلفور وعدها الشهير باسمه ، وهو الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود

فلسطين منذ ٩ أعوام لا تزال تئن تحت هذا الكابوس المفزع . والحكومة البريطانية لاتزال تعمل على تنفيذه بقوتها وجبروتها

ان يوم ٢ نوفمبر الذي اعتاد أهل فلسطين على الحداد فيه سيظل من أيام الدهر السوداء

وسيكون وسما شائنا على انه أعظم ظلم انزله الانسان بالانسان

فنحن الآن ، بمناسبة الذكرى التاسعة لوعد بلفور ، نكرر احتجاجنا عليه وعلى الحكومه البريطانية التي أعلنته وعلى جمعية الامم التي سكتت على هذا الظلم .

ان فلسطين ترفع شكاتها الى العالم مما نزل بها ، وتشهد الاجيال المقبلة على أنها رفضت هذا الوعد المشؤوم وانها قاومته جهد طاقتها ، وانها استغاثت بعدالة هذا الجيل فما أغاثها أحد

أخبار سماخ

قال مراسل من سماخ :

— انتقلت ادارة البرق والبريد الى العمارة الخاصه التي اقامتها الادارة على الطرز الحديث

— زف يوم الاحد الاسبق الاديب الفاضل عبد الغفور افندي غزي نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج محمد غزي على كريمه المرحوم على افندي بدر من اعيان عكا وقد حضر الحفلة جمهور كبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

في معارف الجنوب

كتب الينا من فلسطين ان التحقيق بحق حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب لايزال يجري بكل همة ونشاط حول فضيحة السل التي ذكرنا خبرها للقراء . ويقال ان التحقيقات الجديدة جاءت بحكايات اخرى عن عناقيد موز واكياس ارز وصناديق سكر وصفائح سمن وخرفان ودجاج الخ

وقد وقف مرة أمام رجال التحقيق الاداري بالقدس خمس ساعات متواليات ولم يسألوه سؤال المسكين بدون ان يسمحوا له بالجلوس . ولا شك في ان تظاهره أخيراً بالصلاة والقيام في جامع غزه امام العوام لن يفيده مطلقا وسنرى ما يكون

في حضرموت

روت الاحقاف من حضرموت مايلي :

بدأت مدافع الحكومة القعيطيه تقذف قنابلها على بلدة الغرفة . وقد كان خبرها دوى عظيم لدى سكان القطر الحضرمي قبل ان تبتدي بعملها . اما وقد ظهر للناس نتيجة عملها وانها لاتؤثر شيئا اصبحت محل الهزؤ والسخريه من كل السكان

آخر أخبار فلسطين

تلخص عن زميلتنا فلسطين الاخبار التالية :

— نشر المندوب السامي لفلسطين بلاغا طلب فيه الى الاهالي الاحتفال بعيد ١١ نوفمبر الذي عقدت فيه الهدنة !

— يقال ان الامير عبد الله سيزور اوربا وسينوب عنه أخوه الملك علي

يرشح غلاة الصهيونية الخواجه جابوتنسكي لرياسة بلدية تل أبيب

آخر خبر عن سورية

اشتبك الفرنسيس بمعركة مع الثائر الشهير ابو عمر ديبو حول دمشق فدحرهم حتى العاصمه ونعلن بانتظار نشرة مكتب الاستعلامات السوري

خطرات ووساوس

رؤية بعض السيارات تجري ببعض الحكام الى دوائرهم وشرائم الموظفين تتسابق الى وظائفهم وعربات الرش ترش الطرقات ترطيباً لخياشم الناس والبوليس في المنعطفات يثير بمنه خوفاً من المصادمات وموسيقى الحكومة في بستان البلدية تضرب في يوم من أيام الاسبوع على الحانها الافرنجية . رؤية كل هذه المظاهرات وأمثالها لاتبعث بذوي الالباب لان يقولوا ان البلاد تقدمت بعد الانتداب وارتقت ! ولو أرادوا أكراماً للحق بعض السراة أن يلصقوا بالحكومة حسنة من الحسنات ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ، فبرغم ماتكذبهم مجاري الاحوال ويكفي من وهبته الطبيعة قليلا من الحس الدقيق أن يشعر بأن هنالك فوضى وانها فوضى منظمة مستترة تدب في فلسطين دبيبها .. ولا ريب ان من أهم اسباب هذه الفوضى ضعف ثقة الامة بالحكومة لانها تسوس الناس برؤوس الحراب اكثر مما تسوسهم بالعدل . على فرض انه لايوجد مشكلة تدعى « الوطن القومي أو الوعد البلفوري » الشريف الكريم .... فهل مشت الحكومة أو شعرنا بأنها ستمشي معنا كما تأمر به شروط الانتداب مشية المهذب أو الناصح أو المستشار حتى نستأنس بها ونحاذيها ؟

نحن لاننكر عليها قوتها الجوية والبحرية والاقتصادية والاستخبارية أي قوتها الاستبدادية ... التي تحمي وراءها الصهيونية ... ولكننا في الوقت نفسه لانجهل ولا يجب أن نتجاهل ان القوي المستبد لايصبح قوياً حقاً الا متى اكتسبت قوته صفة قانونية وهي لكي تكتسب قوتها صفة قانونية يتحتم علينا نحن الفلسطينيين العرب أن نقول « رضينا » ونحن العرب الفلسطينيين لانتفوه بهذه الكلمة « رضينا » الا متى صدقنا وآمنا بحسن نيات حكومة جلالته ولا نصدق ولا نؤمن بحسن نياتها الا متى دعتنا كما هو حقنا لنتدرب على حكم انفسنا بأنفسنا وعلى جمعية الامم « المباركة » التي يرز المستر شمبرلين دعائم منبرها .... ويدق المسيو بريان جرس افتتاح جلساتها .... برتوجو حمايتها ظهرانينا لغير هذا العمل ؟ ..

القدس ابو المغيرة

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبان الغراء

« هاج أحد الصهيونيين على أهل منزله ونزل فيهم ضرباً وتقطيراً انه طالع نسخة من جريدة الغروري » ...

كيف دفعوا المكروه؟

علم القراء مما نشرناه منذ أسابيع انه يوجد في حيفا جريدة متلونة دأبها المتاجرة بالدين والبلاد والوطن . وان هذه الصحيفة صوت تنتق بلسان عصابة نابلس المعروفة . ويذكر القراء كذلك ان آخر ما كتبناه عنها انها ماتت فقال الناس اذن لقد استراحت وأراحت !

وقد كتب الينا أخيرا صديق من فلسطين يقول بل انها لا تزال من حين الى آخر تصدر وانها لا تزال على تلك الخطة القبيحة من التعرض لرجالات البلاد والوقيعة بين الناس وان أحد الاغبياء الذين خلقوا العقل والحياء يوالي الكتابة فيها تارة باسمه الصريح وتارة باسم مستعار . وان كل ما يكتبه لا يخرج عن كونه لؤم في لؤم ودس في دس شأن اخوته في أعمالهم وفي حركاتهم التي لا تخرج عن السعي لجر المغانم الى جيوبهم الواسعة ولو اضر ذلك بالامة وجلب عليها الشرور وأنواع النكد .

والحق اننا عجبنا من ذلك عجبا شديداً نحن نبادل هذه الجريدة حتى الآن وبعد أن اعتقدنا انها وقفت . لاننا لا نقطع المبادلة عن جريدة وقفت اضطراراً ما لم تعلن هي انها وقفت .

اذن فجريدة النفاق والوقيعة لا تزال تسب وتتعرض . اذن فجريدة المتاجرة بكل مقدس وكل حق لا تزال حية تسعى !!

ليس هنا موضع العجب ، بل انه في جبنها فلما اشتدت المعركة حبست نسخها عنا حتى لا ندري ماذا تكتب . ثم استحلت أخذ جريدتنا من البريد مجانا ! وهو اغراق في اللؤم والجبن لم يسبق له مثيل وقد ذكرتنا هذه الفعلة بما يلي

رووا انه لما ظفر الامام علي بن أبي طالب بعمرو بن العاص في حرب صفين خطر للامام خاطر النجدة من بطش الامام فكان له ما أراد وذلك ان ابن العاص استثمر حياء الامام فالقى بنفسه من جواده وكشف عن عورته فتحول الامام واشاح بوجهه عنه فتمكن ابن العاص في تلك اللحظة من الفرار !

وقد قال احد الشعراء في ذلك ابياتا نذكر عجز آخر بيت منها وهو (... كما ردها يوماً بسوأته عمرو) !!

المثالث والمثاني

اهدتنا ادارة العرفان الغراء في صيدا (سورية) الجزء الاول من ديوان « المثالث والمثاني » وهو مجموعة شعرية مصورة مزينة برسوم ومشاهد وطنية ورسوم النخبة ادباء العصر وادبائه مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم لمؤلفه الشاعر الرقيق والاديب المعروف السيد حليم دموس الشاعر المصري وقد حوى هذا الديوان نحو ١٥٠ مثلثاً ومثنى من الشعر اللطيف و١٢٠ رسماً شمسياً لادباء وعلماء سورية مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم وديوان المثالث والمثاني فريد في بابه لم يسبق وضع مثله من الدواوين الجليلة وهو يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والورق العال وثمن النسخة ليرة سورية أو ما يساوي نصف ريال مصري فقط وهو يطلب من ادارة العرفان في صيدا ومن مكتبة صادر في بيروت

الانكليز والمسكرات
آية تتكلم

تشرفنا في الاسبوع الماضي بالتعرف على الدكتور جونسون الاميركي وهو المجاهد الباسل المعروف في العالم بدفاعه عن الجمعيات المقاومة للمسكر . وقد القى يوم الاحد خطبة قيمة في جمعية الشبان المسيحيين صدق فيها ما تأتيه بلاده من الحسنات والخير كنتيجة لمنع تعاطي المسكرات . الا ان كلامه لم يرق طبعاً لبعض الانكليز الذين حضروا هذا الاجتماع فتصدى له منهم الشاب المستر برودهاست مدير مكتب الاستخبارات والمستر موكر المحامي الانكليزي وطرحا عليه أسئلة مختلفة قصدا منها ايهام الحضور ان منع المسكرات في أميركا لم يأت بالنتيجة المطلوبة فرد عليهما الخطيب بذكائه المعروف ومقدرته الغريبة وأفحمهما بحقائق دامغة لا تترك محلا للريب

والدكتور جونسون سيكتب في لندن يبث منه الدعوة لجميع أنحاء العالم . وليس بعجيب أن يجعل هذا الفاضل مقره في هذه العاصمة الكبيرة لانها أشهر مدن العالم بتسامح حكومتها في كل ما يتعلق بتجارة المسكرات ، ولانها أكثر مدن العالم بكثرة عدد الخمارات فيها فتجد النساء والبنات جالسات في الحانات مع الرجال يشربن معاً .

الانكليز أحرار في بلادهم ليفعلوا ما يشاؤون ولكن لا يجوز أن يدخلوا هذه الحرية الى البلدان التي انتدبوا عليها فان اباحة شرب المسكر تنافي الغاية من وجود الانتداب خصوصا اذا كان من مبادئ سكان البلاد الواقعة تحت الانتداب مقت المسكرات مثل فلسطين . فقد كان عدد الحانات في القدس عند دخول الانكليز ٢٥ حانة فقط فاصبح العدد اليوم ٣٠٠ حانة أي بزيادة ١٢٠٠ بالمئة والحبل على الجرار .

ومما يدعو الى القيل والقال ان رئيسة جمعية الشابات المسيحية بالقدس ، وهي انكليزية طبعاً ، رفضت طلب الدكتور جونسون بالقاء خطاب في قاعة الجمعية . والغريب ان هذا الرفض تم بموافقة اللادي بلومر الرئيسة الاولى للجمعية !!

القدس ل . ق

الاسلام في اميركا

أصدر أحد أبناء سورية في أميركا واسمه الياس افندي سمرة كتابا باسم « الطلاق وتعدد الزوجات » تناول فيه هذا الموضوع من الوجهة الاسلامية فطعن في المسلمين وخلط في تفسير أحكام الزواج القرآنية لسقم في فهمه أو لقبح في سريرته فانبرى له أحد المواطنين واسمه نجيب افندي الصراوي فألف كتابا في الرد عليه باسم « الاسلام في اميركا » فهدم نظريات سمرة افندي وأظهر بطلانها ببينات غاية في قوة البرهان والحجة وقد بلغت صفحات الكتاب ١٠٠ صفحة مطبوعاً بمطبعة (لبنان الفتى) في سان باولو في البرازيل وقد اهداه المؤلف الى استاذنا المحامي الاسلامي الاكبر الامير شكيب ارسلان وصدره بصورته

ويطلب هذا الكتاب من جميع المكاتب العربية في اميركا ومن حضرة المؤلف وهذا عنوانه :

Nagib Assreny
Oliveira — E.F.O De milas e Brazil »

الشعر العربي في خليج فارس
شاعر البحرين يرد على شاعر الكويت

« لا مشاحة في ان القصيدة الاولى التي نشرناها في العدد الماضي لشاعر الكويت الفتى السيد عبد اللطيف بن ابراهيم آل ثنيف هي من الشعر الجيد الرقيق وها نحن اليوم ننشر قصيدة شاعر البحرين مقدرين درجة السيد خالد الفرج وانه شاعر الخليج بالاجلال كالعيا سديقه بارك الله فيهما » :

عادت الى الامل القتيل حياته ... وتسارعت في قلبه دقاته
أمل سرت روح الحياة بجسمه ... واستبدلت بمقبرين لماته
أحيته ارواح البلاغة ترتدي ... ثوب الجمال تحفه آياته
كالكهرباء اذا سرت في سلكها ... أحيته وانطلقت به حركاته
من شاعر لغة العيون شعوره ... والمتدلي بالحنينه نغماته
يبدو فيختلف الشعور بشعره ... اذ يشترك بجسده وذكاته
فيهز حتى الخاملين بيانه ... وتذيب حتى الجامدين عظاته
عبد اللطيف ، بك الفخار لموطن ... أحييت بذلك ضعفه قواته
لا تشتكي بؤس الكويت لبائس ... لولاك لم تبرح به لوعاته
كاد القنوط عليه يقضي مذ رأى ... وطنا تهدم ساعتيه بناته
قد كان مختضراً من الجهل الذي ... قد اطبقت في جوه ظلماته
والجهل آفة كل شعب جاهل ... كالقز تهلك نفسها حشراته
قد خدر الاعصاب مثل جرومه ... وعلى بجوف القوم دارت سياته
كيف السبيل الى الرقي واهله ... متضائلون الاتـه وحماته
هدموا صروحا بالجماجم شيدت ... والسيف لم تيبس به قطراته
حتى انزوى وحدوده في سوره ... من بعد ما فتح البلاد غزاته
تهوي بهم نحو الحضيض ولم تجز ... عدد الاصابع عدة سنواته
هذي نتيجة كل شعب قائم ... بالفرد منه حياته ومماته
فكأنه سار بليل مظلم ... متخبطاً تهوي به طرقاته
لا جد الا بالعلوم ونشرها ... في الشعب حتى ترتقي طبقاته
فانهض لبث العلم فهو دواؤه ... وبثل شعرك فلتكن دعواته
للقوم في الوطن العزيز بنهضة ... مع فتية هي روحه وقواته
تنير تذيب الجهل في جهاده ... وتهيب بالقوم النيام رعاته
وشبيبة لب العلوم غذاؤها ... ان الشباب قوته وثباته
فهناك ترى ان النجاح محقق ... والسير منك سديدة خطواته
مادام « روبسبير » حتى هزه ... فلتبر تذكي ناره نفحاته

* * *

اهوى الحقيقة والحقيقة مرة ... كالشهد ترام مجتنيه حماته
لكنها لي مبدأ لا انثني ... عنه ولو غضبت على عداته
وطني سويداء القلوب عـه له ... عندي وانسان العيون (صفاته) (١)
فاذا تألم والخطوب كثيرة ... هاجت علي من الحشى زفراته
هل يرتقي والتابهون بأرضه ... اذنابه والغافلون أباته ؟
والاجنبي صديقه وحبيبه ... جهلا ومن اعدائه جاراته
كلا فما هو غير عضو مفرد ... سهل الجناب ضعيفة ذواته
كالطفل يفزع للخيال فيرتمي ... وتلين حتى للضعيف قناته

* * *

مرج بنا نحو الخيال فانه ... وحي الجمال لذيذة خطراته
هل في الجزيرة غير شعب واحد ... قد فرقت بيد العدى وحداته
من لي « بيسمرك » يضم متفرقه ... وعليه تجمع نفسها اشتاته
فيعيد من هذي الممالك وحدة ... والعلم تخفق فوقها راياته
شعب بنو قحطان ركن اساسه ... وبنو نزار في العلى شرفاته
يدعو له هالاته : احقافه ، ... وخليجه ، وفراته ، ومراته
قد نظمت اقوامه وتكاتفت ... وتآزرت وثباته وثباته

البحرين خالد بن محمد الفرج

(١) الصفاة سوق الكويت .

جريدة المسكرزل

ان جرائد اخواننا المهاجرين في أميركا لا يكاد يحصرها العد فاذا القيت عليها نظرة واحدة وجدتها كلها الا جريدتين أو أربعة على الاكثر وطنية النزعة عربية المبدأ تضرب وجه المظالم الفرنسوية والمطامع الاستعمارية بدون رحمة ولا هوادة

ولعل أكبر صحف النفاق والخيانة في تلك النواحي هي جريدة الهدى ، التي يسميها المهاجرون جريدة الضلال .

وقد أرسل الينا أحد أبناء سورية نسخة من جريدة الضلال هذه بعد أن وضع علامة على ناحية من نواحيها فقرأناها فصلا وجدنا عنوانه « تطفل وانغماس »

كنا نود أن ننقل بعض سطوره للدلالة على خيانتها وانحطاطها ولكن بذاءة الفاظها وقبح تعابيرها كل ذلك منعنا من نقل شيء منه

نحن نترك شتمها الثوار وقولها انهم « يعملون وراء التعصب المحمدي » لان اعتراك النصارى في هذه الثورة ضد الفرنسيس يكفي لتكذيبها وتسفيه أحلامها ، ولكننا نكتفي بمناقشة موضوع آخر تناولته هذه الخبيثة ذلك انها شتمت المهاجرين الفلسطينيين وشتمت أهل فلسطين جميعا لانهم يعطفون على اخوانهم المنكوبين ويسارعون الى مساعدتهم . وقد دعت جريدة الضلال هذه الغيرة منهم انها « تطفل وانغماس » أي أن مساعدة الفلسطيني لشقيقه السوري المنكوب المظلوم يعتبر تطفلا وانغماسا

اذا كان دفاع الفلسطيني ، وهو سوري جنسا ولحما ودما يعد تطفلا ، فماذا نسمي دفاع جريدة الضلال عن الفرنساوي الغريب عنها جنسا ولحما ودما ؟

لجنة الاعانة
لمنكوبي سورية في الارجنتين

اذاع الشيخ صالح كنج ابو صالح رئيس لجنة اعانة منكوبي سورية في جمهورية الارجنتين الاميركية وسكرتيرها حسين افندي محمود التقي اذاعة مؤثرة وجهوا فيها انظار المهاجرين في اميركا الجنوبية الى المسارعة الى مساعدة المنكوبين في سوريه وجبل الدروز سدد الله خطواتهم .

شؤون وأسئلة

اعتقال مندوب سام

لاكورونا (اسبانيا) في ١٩ اكتوبر — تقول الصحف ان المسيو ألفار وكاسترو المندوب السامي في مراكش والذي استقال في ١٨ اكتوبر اعتقل ووضع في مستشفى بوردو العسكري — هافاس

(الشورى — هنا خبر له وجهان لا ثالث لهما فاما ان يكون هذا المندوب قد جن فاعتقل في مستشفى واما انه اقترف خيانة فقبض عليه من اجلها

اذا كان المسيو الفار وكاسترو قد جن فلا والله ما كان جنونه باشد من جنون عمرو جريدة الماتان الذي وضع بحكم القوة والصدف مندوباً سامياً على سوريه . فلماذا لم تقبض فرنسا على دي جوفنل وهي تهمة حيث وضعت اسبانيا المسيو الفار وكاسترو !

واذا كان هذا المندوب الاسباني قد خان بلاده فهل ذنبه اكبر من ذنب ذلك الذي خان الانسانية كلها ودمر سورية ؟)

تحت لواء الصليب الاحمر

فظائع الفرنسويين في الريف

نشرت الصحف الاوربية صورة بطاقة بريد طبعت أخيراً في تطوان وهي تمثل رؤوس خمسة من زعماء الريف يعرضها فريق من الجند تحت راية الصليب الاحمر . وقد اهتمت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان بهذا الحادث اهتماما شديداً ولفتت انظار جمعية الصليب الاحمر الدولية كما لفتت انظار الحكومات المتمدنة اليه قائلة ان مثل هذه الفظائع مما يضاعف حقد الريفيين على جلاديهم ويستعجل يوم الانتقام

الخيرات والبركات . . .

كتب الينا احدهم من بيروت يصف لنا البؤس والشقاء في بر الشام وكان مما قاله :

« انا من طائفة الموظفين ومرتبي الف قرش ولكن ماذا تنفع الالف قرش هذا اليوم ؟ ان اجرة هذه الرسالة في البريد ١٠ قروش ومعنى ذلك ان مرتبي بالعملة المصرية عبارة عن جنيه مصري واحد في الشهر اما كيف نعيش بهذا المرتب فأقول بكل صراحة اني مثل غيري ومثل من هو اكبر واعظم مني ، نسلب وننهب الناس لنعيش »

الاهرام بنظر مهاجر

كتب الينا المواطن الفاضل الفريد افندي مطر المقيم في جمهورية البرازيل يقول :

« ... وقد طلبت من ادارة جريدة الاهرام أن تقطع اعدادها عني وأن تدفع اليكم بقية حسابي وارجوكم ارسال الشورى بدلا منها . اما اذا امتنعت الاهرام عن الدفع فلا بأس فيكفيني اني لا أرى تلك الجريدة المتفرنسة والسلام »

بلاغ مهم جدا

اشاعت احدى الصحف في فلسطين أو شاع في بعض المجالس ان حكومة فلسطين ستسك عملة ذهبية تسمي الليرة باسم « دينار » فبادرت حكومة فلسطين فاذاعت بلاغاً رسمياً كذبت فيه هذه الاشاعة الفظيعة . . .

ان تسمية الليرة بهذا الاسم العربي يغضب اليهود فارادت مراعاة لاحساسهم أن تهدئ روعهم وتزيل كدرهم وتطمئن خواطرهم وأن تؤكد لهم انها باقية على « العهد » لا تفرط فيه ولا تنكث به !

جلال الشعر العربي

اطلعنا على شذرة بهذا العنوان في جريدة السياسة فلفتنا بيت من شعر شوقي وهو :

رمضان ولى هاتها ياساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق

فلما قرأنا الشذرة وجدنا انها ليست بشذرة ! بل هي اعلان لنوع من المشروبات الروحية ! فهمنا ان الذوق بجملته لا يساوي عندها اجرة الاعلان !

جريدة الاوريان

هي جريدة فرنسوية الحروف والروح والنزعة ، وان كان اصحابها من الذين ينتسبون للجنس السوري . هي جريدة عائشة تخدم فرنسا اكثر مما تخدم صحف اربيل الاستعمارية سياسة فرنسا . وأصبح قومها السوريين أكثر مما يصيبهم اشد الاعداء عليهم . تحول ظلم الفرنسيس للسوريين هزواً بكل مقدس عند الناس كافة . وهل يوجد في الدنيا أسفل ممن يزين لجلاده الظالم ما يرتكبه من الفظائع والمنكرات ؟

تطاولت هذه الموبقة على الامير فؤاد ارسلان احد اعضاء قرنا بالامس واحد الاعضاء في المجلس المؤلي الذي يسمونه مجلس نواب لبنان

وذنب الامير الارسلاني انه سمى الاشياء باسمها الحقيقي وقال لفرنسا ان انتدابك ان هو الا اشد وافظع انواع الاستعباد . والامير فؤاد لم يقل ذلك اعتباطاً ، بل قاله بعد ان ضاق صدره من منكرات اولئك القوم الذين نكب الله اهل سورية بهم

ثم ان الامير أمين عميد ارسلان السفير العثماني السابق كان كأخيه الامير فؤاد يحسن ظنه بفرنسا فلما رفع الفرنسيس برقع الحياء وضاق صدره انشأ مجلة الاستقلال في الارجنتين لمقاومة مظالم فرنسا . ليس الغريب ان تأخذ الحمية ابناء هذا البيت العربي فيخدمون اوطانهم ، بل الغريب ان تقوم جريدة الخيانة فتشتمهم بدلاً من ان تشتم امها الحرون التي جنت على كل شيء في الوجود حتى على غلوب الذين يحبونها !

وادي ميزاب

انتهى الينا العدد الاول من جريدة عربية بهذا الاسم اصدرها في الجزائر الشيخ ابراهيم بن عيسى احد علماء القطر الجزائري

ووادي ميزاب اسم يطلق على القسم الداخلي من بلاد الجزائر . وقد وجدنا الجريدة وطنية النزعة استقلالية المبدأ . ونظن ان هذا الوصف يكفي لأن يجعل حكومة الجزائر تنقب عليها يوماً وتخنقها ، خنق الله كل ظالم غاشم

جريدة الشورى

قالت جريدة فلسطين :

« دخلت زميلتنا جريدة الشورى في سنتها الثالثة فنرجو لها زيادة الانتشار وانتهاج خطة اقرب الى الاعتدال في انتقاداتها الجارحة »

(الشورى — بهذه الكلمات هنأتنا الزميلة فلسطين بدخول العام الجديد فنحن نقول للزميلة : اننا بالجرح والذبح لم نستطع رد المستعمرين عن نهش بلادهم ونهش انفسهم . فما هي الخطة التي تنفع معهم اذن ؟)

لايدري؟!

ذهبت البوستة يافا لارسال طرد الى أريد (الشرق العربي) فتناولها مني مأمور البوستة — وهو يهودي — فقرأ اسم البلدة التي اود ارسال الطرد اليها ، وقال : في اي منطقة تقع أريد ؟ : قلت (الشرق العربي) فذهب وسأل احد المأمورين عنها !!!

قول لمدير بوستة يافا ان ينظر الى هذا المأمور الذي لا يعرف اين موقع أريد ليعين مكانه من هو اصلح لهذه الوظيفة ؟ !

ام انه يريد حضرته كلما جاء احد لارسال اشياء أن ينتظره ليسأل بعض المأمورين الذين يعرفون الموقع ؟! ام انه يجب ان نعطي لموظفيه دروسا في الجغرافيا ؟

يافا م . ع

حفاوة بالنبوت . . .

اذاعت بلدية تونس الاعلان الآتي : —

« بمناسبة وصول اسطول البحر المتوسط الى المياه التونسية غدا التاريخ فان رئيس المجلس البلدي يتشرف باعلام السكان بذلك ويرغب منهم تعليق الرايات على علالهم احتفالا بالبحرية الفرنسوية »

ومعنى « يرغب » هنا انه يأمر فكل من خالف هذا الامر لئن ولم يقبل اليد التي تلطمه وتذله وتهين عزة نفسه فان الغرامات ستتناوله والمصائب تنزل عليه والله اعلم !

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء العمليات المندرجة ادناه وستجرى الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على أصول الظرف المختوم . فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط .

		اعالتها القطعية
بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« ١ « « «
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« ١ « « «
تعميرات في دار الايتام	« التكية	« ١ « « «

انشاآت جديدة بمساحة ٢٥٠ متر مربع بتكية روضة المعارف الوطنية (بالقدس)
الاحالة القطعية في ٣ تشرين ثاني ٩٢٦

(مهندس الاوقاف بالقدس) شكري خليفه